

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية Fédération Algérienne du Sport Scolaire



التقرير الأدبي

الموسم الرياضي 2014 - 2015

مقدمة

إنعقاد الجمعية العامة نهاية كل موسم رياضي هو بمثابة لقاء تقييمي لمجمل النشاطات المدرجة لسنة 2015، على الرغم من طابعها القانوني إلا أنها فرصة سانحة يلتقي من خلالها أعضاء الجمعية العامة للإطلاع عن كثب على كل ما أنجز والإطلاع كذلك على كل المعطيات والظروف التي أنجز بها برنامج 2015.

تسيير و تنظيم الاتحادية :

إن تسيير الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية يتم بموجب قانونها الأساسي و تعمل جاهدة لتطبيق برنامجها العام المصادق عليه من طرف الجمعية العامة و تعمل بكل ما في وسعها لوضع كل الأسس و النظم و تسخير كل الوسائل البشرية والمادية حيث عمل الطاقم الإداري و التقني المعين و الدائم بالاتحادية تحت مسؤولية الرئيس على تذليل كل الصعوبات من أجل السير الجيد مما إنعكس بالإيجاب على تطبيق البرنامج مثلما كان مسطرًا له.

ما ميز هذا الموسم صدور المرسوم التنفيذي رقم 14-330 الصادر يوم 27 نوفمبر 2014 المتعلق بتنظيم و تسيير الاتحاديات الرياضية و ضرورة مطابقة الاتحاديات الرياضية لقوانينها معه.

المكتب التنفيذي للاتحادية:

لقد عمل أعضاء المكتب التنفيذي وفق ما تنص عليه المادة 25 من القانون الأساسي للاتحادية تحت إشراف السيد الرئيس حيث عقد اجتماعاته الشهرية و عددها 07 من أجل دراسة و مرافقة التقنيين في تطبيق برامجهم وساهم في الكثير من الأحيان في تذليل الصعوبات التي لاقتها الاتحادية عبر لجانها، غير أن اللجنة المتعلقة بالبحث عن الموارد المالية للاتحادية وللأسف لم تتمكن من الحصول على هذه الموارد رغم وعود بعض المتعاملين الاقتصاديين مما أثر سلبا على بعض الأنشطة التي كان يود القيام بها كمرافقة الرابطات الولائية على سبيل المثال إلا أن الشيء المميز الذي قام به أعضاء المكتب هو اللقاءين الذين تما مع معالي وزير الشباب والرياضة أين تم طرح إنشغالات الاتحادية وبالأخص قضية عضوية الأمين العام للرابطة الولائية بالجمعية العامة للاتحادية. وكذا التكفل الفعلي بالرياضة المدرسية خاصة من جانبها المالي ملائمة المنظومة التشريعية الحالية للاتحادية كونها اتحادية متعددة الرياضات.

و إيماننا بما تعانیه الرابطات المنظمة للبطولات الوطنية المدرسية من الضائقة المالية فقد تم إتخاذ قرار فدرالي بإعفاء هذه الأخيرة من تسديد مستحقات الاتحادية المتمثلة في نفقات التمدرس حتى نسمح لكل الولايات من أخذ المبادرة لاحترضان مختلف البطولات الوطنية و لا تبقى محصورة إلا على البعض منها:

سطيف- برج بوعريريج- المدينة- الجلفة- البليدة- مستغانم- بشار- البويرة- تلمسان.

الرابطات الولائية :

تعتمد الإتحادية على 48 رابطة ولائية لتجسيد برنامجها السنوي وخاصة ما تعلق بالتظاهرات الوطنية والتكوين، وفي هذا المجال لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لجميع المؤطرين والمؤطرات.

وخاصة الرابطات التي احتضنت منافسة وطنية، إذ أثبتت عن قدراتها في التنظيم وتوفير جميع السبل الكفيلة بإنجاح التظاهرات الوطنية وهذا رغم الضائقات المالية التي تعاني منها الرابطات.

وتبقى رابطة الجزائر ضمن أولويات الإتحادية وهذا ما تجلى مؤخرًا في رغبة جميع الأطراف في وضع حد لهذه الوضعية وبمبادرة من رئيس الإتحادية ومديرية الشباب والرياضة لولاية الجزائر تم برمجت لقاءات من أجل تسوية وضعية رابطة الجزائر للرياضة المدرسية.

الرابطات الولائية المنسقة للجهات:

رغم عدم وجود قانون أساسي خاص بها ورغم عدم توفرها على موارد مالية للتسيير، إلا أنها لم تبخل يوماً في تأدية واجبها ووظيفتها التنظيمية والتنسيقية بين الرابطات الولائية المنظمة إليها.

وتأمل الإتحادية الجزائرية في وضع صيغ إضافية لهذه الرابطات المنسقة وخاصة اقتراح التكفل بها من الجانب القانوني الشئ الذي سيضيفي لها ديناميكية جديدة، خاصة التكفل التنظيمي بالمراحل بين الجهات الكبرى.

الإعلام والاتصال :

إن الإعلام والاتصال يلعبان دوراً أساسياً في المساهمة في تطوير الأنشطة الرياضية، وعليه اعتمدت الاتحادية هذه الفلسفة لإيصال رسالتها لكل الجهات وذلك من خلال موقعها الإلكتروني الذي تطمح دائماً في تطويره وكذا من خلال المشاركة في حصص تلفزيونية وإذاعية والصحافة مكتوبة لكل من السيد الرئيس وأعضاء المكتب التنفيذي والطاقم الإداري والتقني العامل بالاتحادية وكل هذا من أجل التعريف بنشاطاتنا والتظاهرات الرياضية الوطنية المنظمة بمختلف الولايات .

إن تقييم عملية الإعلام، الاتصال والخطوات المنجزة إلى حد الآن في هذا المجال جد مقبولة وستواصل الاتحادية تكثيف مجهوداتها لإعطاء صورة حقيقية للنشاط الرياضي المدرسي. بهدف تحسيس المعنيين بالأمر بضرورة الإهتمام والعناية بالرياضة المدرسية.

التنظيم الرياضي :

إن الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية واجهت صعوبات كبيرة من أجل تطبيق برنامجها السنوي حيث تعذر على الكثير من الرابطات الولائية احتضان بعض البطولات الوطنية و هذا بسبب تزامن تحديد تاريخ تنظيم هذه التظاهرات مع شهر رمضان الكريم و أمام هذا الوضع تقرر تأجيلها إلى شهر نوفمبر 2015 ، وبعد مشاورات كثيفة تم تسطير برنامج خاص من طرف المديرية الفنية و تم اقتراحه على اللجنة المكونة من الولايات المنظمة و الرابطات المنسقة للجهات و تم الاتفاق على تحديد العطلة الخاصة بعيد الثورة المجيدة لإجراء هذه البطولات وكالت بالنجاح و بالتالي تمكنت الاتحادية من إتمام برنامجها السنوي 2014-2015.

- وتطبيقا لما جاء في الملتقى التقني الوطني المنعقد بولاية البليدة فقد تم و لأول مرة تطبيق صيغة الجهات الكبرى في المنافسات الوطنية و التي لاقت استحسانا كبيرا لدى الولايات المنظمة غير أن المديرية الفنية لاقت بعض الصعاب في إجراء الدور ما بين الجهات المؤهل للبطولة الوطنية ما بين المنتخبات في الرياضات الجماعية وأماكن إجراء المنافسات.

تسيير البطولات :

بعد تحديد رزنامة المنافسات تم تعيين مندوبي الاتحادية من طرف السيد الرئيس ممثلين في أعضاء المكتب التنفيذي و بعد زيارتهم و معاينتهم لمختلف التظاهرات الوطنية، إتضح من خلال تقاريرهم التي نوقشت في اجتماع المكتب التنفيذي أن نسبة نجاح التنظيم كانت متفاوتة من ولاية لأخرى، إلا أن جلّ الولايات لم تدخر أي جهد لإنجاح التظاهرات وهي مشكورة على ذلك.

المشاركة الدولية :

نظرا لعدم تمكن الدول العربية من تنظيم البطولات الخاصة بها و إعتذار البعض منها، اقتصرنا مشاركتنا الدولية على البطولة المغاربية للعدو الريفي ساقية سيدي يوسف و من اجل ذلك وفرت الاتحادية كل الظروف الملائمة لتحضير المنتخب الوطني المدرسي للمشاركة في هذه الدورة .

الملتقى التقنى الوطنى :

جرت فعاليته في ولاية عين الدفلى في الفترة الممتدة من 20 إلى 22 ديسمبر 2015. وتمت فيه ولأول مرة دراسة المحاور الآتية لكل رياضة:

- التنظيم الرياضي
- التكوين والتطوير
- المواهب الشابة
- الإطار القانوني

التكوين :

و بالتنسيق مع المعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة تم تنظيم تربصات من الدرجة الأولى لتمكين أساتذة التربية البدنية و الرياضية من الحصول على شهادة المعادلة في الرياضات الجماعية و الفردية حسب التخصصات المدرجة في برنامج الإتحادية.

كما نظمت الإتحادية تريبا خاصا بأساتذة المادة لولاية بشار في نشاط الكيدس وبالمناسبة قامت الإتحادية بتكريم الرابطة بحقيبة أدوات نشاط الكيدس، و العملية إنشاء الله ستتواصل مع بعض الولايات الأخرى .

في إطار توسيع رقعة النشاط الرياضي في الوسط المدرسي تم تكوين معلمي التربية البدنية الرياضية في رياضة الريجبي- rugby و هذا بالتنسيق المعنيين.

علاقات الإتحادية مع الهيئات الوطنية و الدولية :

إن العلاقة التي تجمع الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية مع باقي الاتحادات الوطنية هي علاقة جيدة وهناك تنسيق تام بينها خاصة في مجال التكوين و البرمجة و مازلنا نصبو إلى أفاق أكبر في المستقبل.

أما مع الهيئة الوصية فاللقاءات التنسيقية والاجتماعات المتكررة هي عنوان هذا الموسم و ما ميزها هو اللقاءان مع السيد معالي وزير الشباب و الرياضة أين تم توضيح مهام الإتحادية ورقعة نشاطها والإشكالات التي تواجهها .

على المستوى الدولي شاركت الإتحادية في الملتقى العلمي المنعقد بالقاهرة في الفترة الممتدة من 06 إلى 09 نوفمبر 2015 الذي نظم من طرف الإتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية بالتنسيق مع جامعة حلوان لدراسة موضوع: التربية البدنية في الوسط العربي وتحديات التغيير.

و عموما فان العلاقة التي تربط الإتحادية مع سائر الهيئات الدولية هي علاقة وطيدة و يبقى العائق الوحيد هو إيجاد حلولاً للمشاركة الدولية التي غالباً ما تكون بعيدة و تقتضي إمكانيات مادية كبيرة.

و لعل أهم شيء ما ميز هذا الموسم مع الهيئات الوطنية و بالتحديد مع الاتحادات الوطنية هو إمضاء البروتوكول إتفاق مع الإتحادية الجزائرية لكرة القدم و تتمنى أن تحذو حذوها باقي الاتحادات.

وتم الاتفاق على 04 نقاط أساسية هي:

- تكوين الحكام المتمدرسين،
- إنشاء و تكوين فرق كرة قدم نسوية،
- تسطير برنامج مشترك في المنافسات الرياضية،
- التعاون و تبادل الخبرات في الجانب الطبي.
- وشاركت الإتحادية في إحياء اليوم العالمي للطفل الإفريقي الذي جرى من 13 إلى 16 جوان 2015 بمركز تدريب الحماية المدنية بالدار البيضاء ، شاركت فيه 11 مؤسسة تربوية ب 200 تلميذاً في الألعاب الآتية: الكيدس kid's athletics وكرة الريشة.

• كما حضرت الإتحادية اجتماعات برمجتها وزارة الشباب والرياضة لدراسة مطابقة قانون الإتحادية مع المرسوم التنفيذي رقم 14-330 الصادر يوم 27 نوفمبر 2014.

نظمت الإتحادية، في إطار لقاءاتها مع القاعدة الجلسات الجهوية حول الرياضة المدرسية التي احتضنتها ولاية سطيف من 24 إلى 26 أفريل 2015 ضمت الأمناء العامون والمدراء الفنيون للجهة الشرقية، ونظمت في نفس السياق ولاية بشار بالموازاة مع فعاليات العدو الريفي من 20 إلى 22/12/2015 الجلسات الجهوية لجهة غرب، وقد سمح اللقاءان بتدارس أوضاع الرياضة المدرسية وعلى الأخص الأطر النظامية ونمط التظاهرات الرياضية وطرق التمويل والإعلام.

الاعتمادات المالية :

رغم البرامج المكثفة للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية و تنوعه إلا أن الاعتمادات المالية الممنوحة لها تبقى ضعيفة و غير كافية للوصول إلى الأهداف المسطرة و الموجودة ضعف إلى ذلك أن أغلب الرابطات لم تقم بتسديد مستحقات الاتحادية و المتمثلة في نفقات التمدرس.

و لا يفوتنا هذا إلا أن نثمن ما تقوم به وزارة التربية الوطنية من خلال دعمها المادي للرابطات الولائية المنظمة للبطولات الوطنية و كذا تقديمها إعانات مالية خاصة بالتسيير و أخرى توزع على الجمعيات الرياضية بالمؤسسات التربوية التي تنشط.

وفي هذا الإطار نقترح بلورة رؤيا جديدة يتم بمقتضاها إشراك الإتحادية في إمضاء عقد الشراكة الذي يجمع بين مديرية النشاطات الرياضية والثقافية بوزارة التربية والرابطات وهذه الخطوة تعتبرها هامة ونابعة من واقع الرياضة المدرسية

كل الشركاء.

وأستغل الفرصة للتنويه كذلك بالمجهودات المبذولة من طرف وزارة الشباب والرياضة، إلا أن ضرورة إعادة النظر في كفاءات منح الإعتمادات إلى الإتحادية التي غالباً ما تكون غير كافية.

الخاتمة

وإذ نشكر بإسمكم جميعاً كل الرابطات الولائية المنظمة للتظاهرات الوطنية وأيضاً تلك التي شاركت في المراحل الوطنية رغم قلة إمكانياتها مثلما كان الحال في ولاية بشار التي نظمت البطولة الوطنية المدرسية للعدو الريفي حيث تكفلت بعض مديريات الشباب والرياضة بنقل المتأهلين في بعض الولايات.

شكرنا الجزيل إلى الرابطات المنسقة التي تدخر جهداً في تنظيم المراحل الجهوية والمراحل بين الجهات الكبرى فنظافر المجهودات أدى إلى إرتفاع محسوس في عدد المجازين لهذا الموسم مقارنة بالسنة الماضية.

كما أود بإسمكم جميعاً أن أنوه بالعمل الذي تقوم به مديريات النشاطات الثقافية والرياضية لوزارة التربية الوطنية لمساندتها الدائمة للرابطات الولائية ولما أبدته من إستعداد لمرافقة الإتحادية في مشوارها.

كما لا يفوتني بهذه المناسبة أن أنوه بالسعي الحثيث لوزارة الشباب والرياضة لسن وضبط قانون خاص بالإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وإشراكها في جميع اللقاءات التي

بالاتحادية على المدى القصير.

إن تطبيق البرنامج كلية مثلما صودق عليه يعد إنجاز كبيراً بالنظر إلى قلة الإعتمادات، مرة أخرى أشيد بإسمي و بإسمكم جميعاً إلى كل شخص ساهم عن قرب أو بعد في تجسيد هذا البرنامج.

-وفقنا الله وإياكم في كل خطوة يخطوها بالرياضة المدرسية و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته-